@ 212 @ وشرحا على الألفية وكتابا في الفرق وكتابا في التفسير مطولا جدا والتزم أن لا ينقل حرفا عن تفسير أحد ممن تقدمه .

قال الصفدى وكانت طريقته في التفسير غريبة ما رأيت له في ذلك نظيرا وله نظم فمنه ابيات من جملتها هذا البيت .

( وأتت ولم تضرب لوصل موعدا % أحلى المنى مالم يكن عن موعد ) .

ومات في شهر ربيع سنة 763 ثلاث وستين وسبعمائة ولم يبلغ أربعين سنة $ محمد بن على بن عبد الواحد الأنصاري الدمشقى ابن الزملكانى كمال الدين $ .

ولد في شهر شوال سنة 667 سبع وستين وستمائة وسمع من المسلم ابن علان وابن الواسطى وابن القواس وغيرهم وطلب الحديث بنفسه وكان فصيح القراءة سريعها له خبرة بالمتون وتفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وأخذ العربية عن بدر الدين بن مالك قال الأدفوئى هو أحد المتقدمين في الفتاوى والتدريس والمجالس والمرجوع إليهم في المناظرة وكان ذكى الفطرة نافذ الذهن فصيح العبارة وأطلق عليه الذهبى عالم العصر وكبير الشافعية قال وكان بصيرا بالمذهب وأصوله قوى العربية ذكيا فطنا فقيه النفس له اليد البيضاء في النظم والنثر وكان يضرب بذكائه المثل افتى وله نيف وعشرين سنة وتخرج غالب علماء العصر عليه ولم يروا غيره في كرم نفسه وعلو همته وتجمله في مأكله وملبسه وصنف رسالة في الرد على ابن تيمية في الطلاق .

وأخرى في الرد عليه في الزيارة وعلق على المنهاج وكان يلقى دروسه في النهاية لإمام الحرمين ودخل ديوان